

21 EKİM 100

152

" معرفی اجمالی سوره های قرآن . پیام انقلاب ، سال ۴ ، ش ۸۵ (۷ خرداد ۱۳۴۲) ص: ۴۴-۴۵ .
پیرامون سوره جمعه .
1۳۴۲ CUMA SURESİ

امین، سیدمحمد (۱۳۳۶ -)
۷۱۸۱-تفسیر دو سوره جمعه و

مناقفون، قم: دفتر نشر طیب، چاپ اول، ۱۳۸۳ /
۲۰۰۰ نسخه، ۱۹۲ ص، فارسی، وزیری (شمیز)، بها:

۱۲۵۰۰ ریال.
شابک: ۹۶۴-۹۴۷۵۵-۱-۶
Cuma Sura'sı
Münafikun "

کد پارسا: B۴۹۳۵۲
تفاسیر سوره ها

تفسیر تربیتی دو سوره جمعه و منافقون
است. در بررسی و توضیح هر یک از فقرات این دو
سوره، نکاتی در زمینه تاریخ، اخلاق و برخی از مسائل
کلامی آمده است. تسبیح موجودات، اوصاف الهی، اهداف
بعثت، توصیف دوران جاهلیت، تربیت و تزکیه، وابستگی به
دنیا، نماز جمعه در اسلام، پدیده نفاق، منافقان و
اوصاف آنها، شیوه های برخورد متقابل پیامبر و منافقان
و عوامل دنیاطلبی و خسران از مباحث اصلی است که
نویسنده به گونه ای مختصر به آنها اشاره کرده است.

19 EKİM 2008

31 EKİM 1998

27221
El-Cum'a suresi tefsiri ve tasvir ettiği Yahudi kişiliği. AKÖZ, Hidayet. Yüksek Lisans. Marmara Üniversitesi, Sosyal Bilimler
Enstitüsü, İstanbul, 1994. 95 s., 50 ref.
Danışman: Prof. Dr. Bedreddin Çiçiner. Dili: Tr.

YÜKSEK ÖĞRETİM KURULU DOKÜMANTASYON MERKEZİ

Tefir

Cum'a Suresi (62. Sure)

elmalı, VI / 4951

132533 MÜNAFİKUN SURESİ
CUMA SURESİ

89-931617
Micro- Qulpāyigūnī, Hasan Farīd.
fiche Tafsīr-i sūrah-ı mubārakah-ı Jum'ah va
39/ tafsīr-i sūrah-ı karīmah-ı Munāfiqūn : taqdim,
59594 khūṣūsan bih inām-i Jum'ah/nā-ye girāmī va
arjūmand va 'umūm-i namāz/guzārān-i 'azīz va
sā'adatmand / Hasan Farīd. -- Chāp-i 1. --
Tihrah : Intishārāt-i ṣabā, 1364 [1985]
114 p. ; 22 cm.
In Persian; quotations in Arabic; romanized
record.
(Commentary on Sūrat al-Jum'ah and Sūrat
al-Munāfiqūn, chapters 62 and 63, respectively,
of the Koran; Shiite interpretation)

17 ARALIK 1993

20 SUBAT 1992

MUNAFIKUN SURESİ
CUMA SURESİ

89-931617

Micro- Qulpāyigūnī, Hasan Farīd.
fiche Tafsīr-i sūrah-ı mubārakah-ı Jum'ah va
89/ tafsīr-i sūrah-ı karīmah-ı Munāfiqūn : taqdim,
59594 khūṣūsan bih inām-i Jum'ah/nā-ye girāmī va
arjūmand va 'umūm-i namāz/guzārān-i 'azīz va
sā'adatmand / Hasan Farīd. -- Chāp-i 1. --
Tihrah : Intishārāt-i ṣabā, 1364 [1985]
114 p. ; 22 cm.
In Persian; quotations in Arabic; romanized
record.
(Commentary on Sūrat al-Jum'ah and Sūrat
al-Munāfiqūn, chapters 62 and 63, respectively,
of the Koran; Shiite interpretation)

"CUM'A SURESİ"
809

TFS

el-Aynī, "Undetu'l-Kāri...", c. XVI, s. 88-90

ilim dalı: TFS

madde: Cuma Suresi

27 AGUSTOS 1991

A. Br. : c. , s.

B. L. : c. 10, s. 2503

F. A. : c. , s.

M. L. : c. 11, s. 93

T. A. : c. , s.

Tenkit aslından bililecek

أهداف سورة «الجمعة» (*)

تشبيه رائع معناه أن التوراة بَشُرَتْ بنبيِّ الله محمد (ص)، ودعت أهلها إلى الإيمان به، لكنهم لم ينتفعوا بهدايا التوراة، فَحَرَمُوا أنفسهم الانتفاع بأبلى نافع، مع قرب هذا الانتفاع منهم.

تسلسل أفكار السورة

بدأت السورة بمطلع رائع، يقرر حقيقة التسييح المستمرَّ يَصْدُرُ عن كلِّ ما في الوجود، بقوله تعالى ﴿يُسِيحُ بِذَلِكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَلِكِ الْقُدُّوسِ الرَّعِيذِ الْكَبِيرِ ①﴾.

جاء في تفسير النسفي: «التسييح إة أن يكون تسييح خَلْقَة، يعني إذا نظرت إلى كلِّ شيءٍ دَلَّتْكَ خَلْقَتَهُ على وحدانيَّة الله، سبحانه، وتنزيهه عن الأشباه؛ أ،

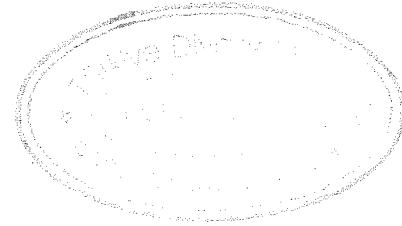
سورة الجمعة سورة مدنية، وآياتها ١١ آية. نزلت بعد سورة يوسف.

وقد عُنيَت السورة بتربية المسلمين وَجَمَعَهُم على الحق والإيمان، ودعوتهم إلى المحافظة على صلاة الجمعة، والامتناع عن الانشغال بغيرها من اللهو أو البيع، وقد مَهَّدت لذلك ببيان أن كلَّ شيءٍ يَسْبَحُ بحمد الله سبحانه. وقد مَنَّ اللهُ، جل جلاله، على العرب بإرسال نبيِّ الهُدَى والرَّحمة ليرشدهم إلى الخير، ويأخذ بأيديهم إلى الطهارة والفضيلة. وقارنت السورة بين المسلمين واليهود، وعَيَّرت اليهود بإهمالهم تعاليم التوراة وإعراضهم عنها، وشبَّهتهم بالحمار يحمل كتب العلم ولا يُفِيد منها، وهو

(*) انقضي هذا الفصل من كتاب «أهداف كلِّ سورة ومقاصدها»، لعبد الله محمود شحاته، الهيئة العامة للكتاب القاهرة، ١٩٧٩ - ١٩٨٤.

Cafer Serefüddin
el-Merzuatü'l-Kur'anîyye hasası's-suver,
c. IX, Beyrut 1420/1999, s. 253-267.

DN: 81305



07 MART 2002

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

وفي الباب من المراسيل :

[301] عن خالد بن معدان قال : كان رسول الله ﷺ لا يتام حتى يقرأ المسبحات ويقول : إن فيهن آية كآلف آية .

= ثنا بقية بن الوليد به ، وفي كتاب عمل اليوم والليلة ، باب الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك 179/6 رقم 10550 من طريق يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان به .
وأخرجه الدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب في فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات 550/2 رقم 3424 من طريق معاوية بن صالح عن بحير عن خالد بن معدان مرسلًا .
الحكم على الحديث :

قال عنه الإمام الترمذي : هذا حديث حسن غريب وهو كما قال : فيزيدي بن عبد ربه الزبيدي ثقة ، من العاشرة ، روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه (التهذيب 344/11 ، التقريب 367/2) .
وبقية بن الوليد صدوق من الثامنة كثير التدليس ، ولا يضر تدليسه هنا فقد صرح بالتحديث وقد روى له البخاري تعليقًا ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، وقال النسائي : إذا قال : حدثنا وأخبرنا فهو ثقة (التقريب 105/1 ، الكاشف 160/1) .
وبحير - بكسر الحاء المهملة - ابن سعد ، الحمصي ثقة ثبت من السادسة روى له الجماعة (الكاشف 150/1 ، التقريب 93/1) .

وخالد بن معدان ، ثقة من التابعين تقدمت ترجمته في رقم 240 .
وابن أبي بلال هو عبد الله بن أبي بلال الخزازي ، الشامي ، روى عن العرياض بن سارية وغيره ، وروى عنه خالد بن معدان . ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : وثق (التهذيب 165/5 ، الكاشف 76/2) .
العرياض بن سارية الشلمي ، أبو نجيح ، من أعيان أهل الصفة ، سكن حمص .

روى أحاديث منها ما أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا الوليد بن مسلم . حدثنا ثور ، حدثنا خالد بن معدان . حدثني عبد الرحمن بن عمرو الشلمي وحجر بن حجر قالوا : أتينا العرياض بن سارية وهو ممن نزل فيه ﷺ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ﷺ (التوبة 93) فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ، ثم أقبل علينا ، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقلنا : يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدًا حبشيًا ، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيرًا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، تمسكوا بها ، وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة (1) .

توفي العرياض سنة خمس وسبعين فرضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين . سير أعلام النبلاء 419/3 .
[301] أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب : الفضل في قراءة تبارك الذي =

(1) أخرجه الإمام أحمد في المسند 126/4 والترمذي في كتاب العلم ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع 43/5 رقم 2676 وثالث : هذا حديث حسن صحيح .

فضائل سور الحديد والمجادلة والحشر والملتحنة والصف والجمعة

من سور المفصل الذي فضل به النبي ﷺ على سائر الأنبياء (1) :

كان النبي ﷺ يقرأ المسبحات (2) كل ليلة :

[300] عن عرياض بن سارية - رضى الله عنه - أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد (3) وقال : إن فيهن آية أفضل من ألف آية .

= والحديث ذكره الشيخ الألباني في الأحاديث الضعيفة 304/1 رقم 289 وقال : ضعيف . أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (178 من زوائده) وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن لال في حديثه (116/1) وابن بشران في الأمالي ، ج 38/20 والبيهقي في الشعب وغيرهم من طريق أبي شجاع عن أبي طيبة عن ابن مسعود مرفوعًا وهذا سند ضعيف .

قال الذهبي : أبو شجاع نكرة لا يعرف ، عن أبي طيبة . ومن أبو طيبة ؟ عن ابن مسعود بهذا الحديث مرفوعًا (ميزان الاعتدال 536/4) وقد أشار بهذا الكلام إلى أن أبا طيبة نكرة لا يعرف ، وصرح في ترجمته بأنه مجهول ، والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف وقال المناوي في فيض القدير 201/6 .
وفي سند الحديث اضطرابًا بينه الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي شجاع في لسان الميزان 60/7 ، 61 وقال الزيلعي تبعًا لجمع من الأئمة هو معلول من وجوه : أحدها : الانقطاع كما بينه الدراقطني وغيره . الثاني : نكارة منته كما ذكره الأمام أحمد الثالث : ضعف رواته ، كما قاله ابن الجوزي الرابع : اضطرابه وقد أجمع على ضعفه : أحمد وأبو حاتم وابنه والدراقطني والبيهقي وغيرهم .

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس 37/4 رقم 5606 .

(1) تقدم بيان المفصل وفضله في أول سورة (ق) رقم 297 .

(2) المسبحات - بكسر الباء - نسبة مجازية وهي : السور التي بدأت بـ : سبحان أو سبح بالماضي ، أو يسبح بالمضارع ، أو سبح بالأمر وهي سبعة سور : الإسراء ، والحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن ، والأعلى ، تحفة الأحوزي 239/8 .

(3) قبل أن يرقد : أي قبل أن ينام .

[300] أخرجه الإمام أحمد في المسند 128/4 فقال : حدثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية بن الوليد ، قال : حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال ، عن عرياض بن سارية .

وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب ما يقال عند النوم 315/4 رقم 5057 فقال : حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، ثنا بقية به .

وأخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء فيمن قرأ حرقًا من القرآن ماله من الأجر ، باب منه 166/5 رقم 2921 فقال : حدثنا علي بن حجر أخبرنا بقية بن الوليد به ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، وأخرجه أيضًا في كتاب الدعوات باب 22 ، ج 443/5 رقم 3406 .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب فضائل القرآن ، باب المسبحات 16/5 رقم 8026 عن علي بن حجر =

فارسی (ج ۴، ص ۴۲) و ابن جزری (ج ۲، ص ۲۸۷) اختلافی در قرائت این سوره ذکر نکرده‌اند.

سوره جمعه با اشاره به تسبیح تمامی موجودات آسمانها و زمین برای خداوندی آغاز شده که در میان امّیین پیامبری از خودشان برانگیخت تا آیات الاهی را برای آنان بخواند و با اعمال صالح و اخلاق پاک تزکیه‌شان کند و کتاب خدا و معارف دین و حکمت را به بهترین شکل به آنان و نسلهای بعد تعلیم دهد (طباطبائی، ج ۱۹، ص ۲۶۳). درباره معنای «امّیین» در آیه دوم، سه قول وجود دارد: ۱) کسانی که نه می‌خوانند و نه می‌نویسند، ۲) غیر اهل کتاب، ۳) اهل مکه، زیرا آن را ام‌القرئ می‌نامیدند. طباطبائی (ج ۱۹، ص ۲۶۴) مراد از این واژه را مردم عرب دانسته، زیرا عده کمی از آنان قادر به خواندن و نوشتن بودند. او قول دوم و سوم را، به ترتیب، به دلیل تناسب نداشتن با سیاق سوره و مدنی بودن آن مردود شمرده، در حالی که فیض کاشانی (ج ۵، ص ۱۷۲) در تأیید قول دوم و سوم، دو روایت از امام صادق و امام جواد علیهما السلام آورده است (برای آگاهی بیشتر و نیز آرای مختلف در مورد انتساب پیامبر اکرم به امّیین ← طبری، ج ۲۸، ص ۹۳-۹۴؛ فخررازی، ج ۳۰، ص ۴-۵؛ قرطبی، ج ۱۸، ص ۹۱-۹۲؛ ابن‌عاشور، ج ۲۸، ص ۲۰۸-۲۰۹).

آیات پنجم تا هشتم شامل هشدار است به مؤمنان، در قالب تمثیلی درباره قوم یهود، که مبادا مانند یهود در عمل به دستورهای قرآن و پیامبر اکرم کوتاهی نمایند، چنانکه یهود به علت ایمان ظاهری و زبانی به تورات، هیچ بهره‌ای از این کتاب آسمانی و معارف آن نگرفتند و مانند چهارپایان تنها آن را حمل نمودند. سپس، چون این گروه پنداشتند که با خداوند دوستی ویژه دارند، سرزنش گردیدند و ظالم خوانده شدند؛ زیرا به سبب اعمالی که مرتکب شده‌اند هرگز نخواهند توانست مرگ را، که رساننده محب و محبوب به یکدیگر است و در نهایت به آنان روی می‌آورد، آرزو نمایند (← طباطبائی، ج ۱۹، ص ۲۶۶-۲۶۷).

در آیات نهم و دهم، به مؤمنان دستور داده شده که با برخاستن بانگ اذان نماز جمعه، خرید و فروش را رها کنند و برای برپایی نماز بشتابند و پس از پایان یافتن نماز، به قصد کسب و کار پراکنده شوند. فقها به استناد همین آیه، خرید و فروش در زمان برپایی نماز جمعه را حرام می‌شمرند (← جمعه، بخش ۳؛ برای آگاهی از آرای مختلف ← طبری، ج ۱۰، ص ۴۳۵؛ قرطبی، ج ۱۸، ص ۱۰۹). در آخرین آیه، قرآن کریم افرادی را که، برخلاف این دستور، رسول اکرم را در حال ایراد خطبه یا برگزاری نماز ترک می‌کردند و به سوی سرگرمی و دادوستد می‌شتافتند، سرزنش کرده است (برای آگاهی از سبب

محمدین محمد مفید، المقنعة، قم ۱۴۱۰؛ احمدین محمد مقدس اردبیلی، مجمع‌الفاضلة و البرهان فی شرح ارشاد الازدهان، چاپ مجتبی عراقی، علی پناه اشتهاردی، و حسین یزدی اصفهانی، ج ۲، قم ۱۳۶۲ ش؛ حسینعلی منتظری، البدر الزاهر فی صلاة الجمعة و المسافر، تقریرات درس آیه‌الله بروجردی، قم ۱۳۶۲ ش؛ الموسوعة الفقهية، ج ۲۷، کویت: وزارة الاوقاف و الشؤون الاسلامية، ۱۹۹۲/۱۴۱۲؛ محمدین علی موسوی عاملی، مدارک الاحکام فی شرح شرائع الاسلام، قم ۱۴۱۰؛ ناصر خسرو، سفرنامه ناصرخسرو علوی، برلین [؟ ۱۳۴۱]، چاپ افست تهران [بی‌تا]؛ احمدین علی نجاشی، فهرست اسماء مصنفی الشيعة المشتهر برجال النجاشی، چاپ موسی شبیری زنجانی، قم ۱۴۰۷؛ محمدحسن بن باقر نجفی، جواهر الکلام فی شرح شرائع الاسلام، ج ۱۱، چاپ عباس قوچانی، بیروت ۱۹۸۱؛ احمدین محمد مهدی نراقی، مستند الشيعة فی احکام الشريعة، قم، ج ۶، ۱۴۱۵؛ احمدین علی نسائی، سنن النسائی، بشرح جلال‌الدین سیوطی و حاشیه نورالدین بن عبدالهادی سندی، استانبول ۱۴۰۱/۱۹۸۱؛ حسین بن محمدتقی نوری، مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل، قم ۱۴۰۷-۱۴۰۸؛ یحیی بن شرف نووی، روضة الطالبین و عمدة المفتین، چاپ عادل احمد عبدالوجود و علی محمد معوض، بیروت [بی‌تا]؛ همو، المجموع: شرح المهذب، بیروت: دارالفکر، [بی‌تا]؛ یاقوت حموی؛ محمد یزدی، «وظایف روحانیت»، در نقش روحانیت در نظام اسلامی: گزارشی از دوازدهمین گردهمایی سراسری ائمه‌ی جمعه، [تهران]: شورای سیاستگذاری ائمه جمعه، ۱۳۷۵ ش؛ محمد مقیم بن محمدعلی یزدی، الحجّة فی وجوب صلوة الجمعة فی زمن الغيبة، چاپ جواد مدرسی، [بی‌جا، بی‌تا]؛ یعقوبی.

/ محمدکاظم رحمان‌ستایش /

جمعه، سوره، شصت و دومین سوره قرآن کریم در ترتیب مصحف و صد و دهمین سوره در ترتیب نزول، پس از سوره صَف و پیش از سوره تَغَابُن. این سوره یازده آیه دارد و از سوره‌های مُسَبَّحات است (ابوالفتوح رازی، ج ۱۹، ص ۱؛ قرطبی، ج ۱۷، ص ۲۳۵)؛ یعنی، با ذکر تسبیح و تقدیس خداوند آغاز می‌گردد. برخلاف اجماع مفسران، که این سوره را مدنی دانسته‌اند (میبدی، ج ۱۰، ص ۹۵)، ابوالفتوح رازی (ج ۱۹، ص ۱۹۰)، با استناد به قول ابن‌عباس و ضحاک، آن را مکی شمرده؛ اما، مضامین سوره، که به موضوع یهود و برپایی نماز جمعه پرداخته است، دلالتی آشکار بر مدنی بودن آن دارد (← ابن‌عطیه، ج ۱۶، ص ۷).

نام سوره (به ضم میم)، برگرفته از آیه نهم آن و به معنای آدینه و آخرین روز هفته است که در فارسی با سکون میم (جُمعه) تلفظ می‌شود. تنها اختلاف در قرائت این سوره نیز در لفظ الجُمعة است که برخی آن را به سکون میم خوانده‌اند (← طوسی، ج ۱۰، ص ۳؛ قرطبی، ج ۱۸، ص ۹۷)؛ گرچه ابوعلی

کرده است (تفسیر ابوالفتوح، ۲۹۸/۵؛ التبیان، ۵۷۵/۹؛ مجمع البیان، ۲۶۷/۵).

مکی یا مدنی، بی هیچ چون و چرایی این سوره، مدنی است (تیان، همان؛ مجمع؛ همان؛ ابوالفتوح، همان). شأن نزول: آیه‌های آغازین این سوره درباره‌ی حاطب بن ابی بلتعنه فرود آمد. او به زنی غیر مسلمان که از مکه برای درخواست کمک مالی نزد پیامبر آمده بود، هنگام بازگشت به مکه، نامه‌ای داده بود و در آن نامه از آهنگ آمدن پیامبر به مکه برای گرفتن آن شهر، مردم مکه را آگاه کرده بود. البته این نامه به مکه نرسید و علی بن ابی طالب (ع) همراه چند تن از مسلمانان دیگر به دستور پیامبر رفتند و نامه را از او بازستاندند و نزد پیامبر آوردند (همان منابع؛ نامه‌ها و بیاناتهای سیاسی حضرت محمد (ص) ۱۳۳). آیه ۸ این سوره «لاینهاکم الله عن الذین...» درباره‌ی خزاعه و بنی مُذَلِج که با پیامبر پیمان صلح بسته بودند، فرود آمد. نیز آیه ۱۰ این سوره درباره‌ی «سبیعة» دختر الحرث از قبیله بنی الاسلم که مسلمان شده و کمی پس از پیمان صلح حدیبیه نزد پیامبر در مدینه آمده بود، فرود آمد

پیامهای سوره، ۱) پیام بنیادین و فراگیر این سوره، درباره‌ی بازداشتن مؤمنان از دوستی با کافران و دشمنان خدا است. برای روشن تر شدن این موضوع، از سرگذشت ابراهیم پیامبر (ع) و رفتار او و پیروانش با مردمان خود که خدا را باور نداشتند و نیز درخواست آموزش از سوی ابراهیم برای پدر خویش (یا برای عموی خود، به باور برخی مفسران) سخن به میان می‌آید و همچنین در این باره که امید آن هست که خداوند، پیوند دوستی میان مؤمنان و شماری از ناباوران پدید آورد، گفت و گو شده است (آیه‌های ۱ تا ۹). ۲) دومین پیام سوره، احکامی است درباره‌ی زنان مهاجر و گرویدنشان به اسلام، و بیعت ایشان با پیامبر و نیز در همین پیام، شیوه‌ی رفتاری که مؤمنان باید برای این زنان مهاجر مسلمان در پیش می‌گرفتند، بیان شده است (۱ تا ۱۰). سید محمد حسینی

فضیلت سوره، روایتی از رسول گرامی (ص) است که هر کس سوره‌ی معتحنه را بخواند روز قیامت از او شفاعت خواهد شد. از حضرت امام باقر (ع) نیز روایتی است که خواننده‌ی سوره‌ی معتحنه و فرزندانش دچار فقر و تنگدستی نگردند. محبوبه مؤذن

سوره‌ی صف، نام این سوره «الصف» و نام دیگر آن، «حواریون» (← حواریون) است. «الصف» از آیه ۴ این سوره و «الحواریون» از آیه ۱۴ آن، گرفته شده است. واژه صف به معنی رده و رسته و ردیف راست و منظم از هر چیز را گویند مانند صف و رده

دانش آموزان و جمع آن، «صفوف» است. این واژه ۷ بار در قرآن آمده است (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الکریم).

آغاز سوره با آیه: سبح لله مافی السموات و ما فی الارض و پایان آن آیه: فآیدنا الذین آمنوا علی عدوهم فاصبحوا ظاهرين. شماره کنونی سوره و شماره هنگام نزول، این سوره در ترتیب کنونی سوره‌های قرآن، شماره ۶۱ و در ترتیب نزول سوره‌ها، شماره ۱۰۹ و پس از «التغابن» و پیش از الفتح و به نام «الحواریون» آمده است. در مصحف امیرالمؤمنین (ع)، شماره ۱۰۴ و به نام «الصف» و پس از «النجم» و پیش از «التغابن»، در جزء هفتم (جزء الأنفال) این مصحف شریف آمده است.

شماره آیه‌ها، کلمات و حروف، این سوره بی هیچ خلائی دارای ۱۴ آیه است و نیز ۲۲۶ کلمه و ۹۶۶ حرف دارد. ابوالفتوح، تعداد کلمات این سوره را ۲۲۱ و حروف آن را ۹۰۰ حرف دانسته است. (تفسیر ابوالفتوح، ۳۰۹/۵).

مکی یا مدنی، این سوره بی هیچ گفت و گویی، مدنی است. **پیامهای سوره، ۱)** این سوره با تنزیه و تسبیح آفریدگار پاک آغاز می‌گردد. آنگاه با بیانی نکوهش آمیز از مؤمنان می‌خواهد که گفتار و کردارشان یکی باشد و همگان در راه خدا استوار و یکپارچه بایستند و کارزار کنند؛ از رفتارهای ناپسندی همچون رفتارهای بنی اسرائیل با پیامبران خود، موسی و عیسی، بپرهیزند و با کسانی که می‌کوشند نور خدا را خاموش گردانند، بیکار کنند، تا دین خدا - چنان که هست - برای همگان، آشکار گردد (آیه‌های ۱ تا ۹)؛ ۲) پس از پیام نخستین که همچون زمینه و مقدمه‌ای برای پیام دوم سوره به شمار می‌آید، این پیام که بنیاد آن بر دو چیز استوار است، آغاز می‌گردد؛ ۱) ایمان به خدا و پیامبر او؛ ۲) بیکار در راه خدا با همه توش و توان خویش، آنگاه رفتار حواریون عیسی با آن پیامبر خدا، به مؤمنان مسلمان گوشزد می‌گردد که با پیامبر خود، یکدل و یکزبان باشند، تا خداوند از ایشان به راستی خوشنود گردد و در بهشت جاودان جایشان دهد (۱۰ تا ۱۴). سید محمد حسینی

فضیلت سوره، از حضرت رسول گرامی (ص) روایتی است و روایت دیگری از امام باقر (ع) که: هر کس بر خواندن سوره صف در نمازهای واجب و نوافل مداومت کند با فرشتگان و پیامبران هم صف خواهد بود. محبوبه مؤذن

سوره جُمُعه، نام این سوره «الجُمُعه» و این نام از آیه ۹ این سوره: «یا ایها الذین آمنوا اذنا نودی...» گرفته شده است. لفظ جُمُعه از ریشه «جَمَع» به معنی جماعت و انبوه مردم است و «یوم

دوازدهم بعثت در مکه بود و پیامبر اکرم (ص) طی نامه‌ای مصعب بن عمیر را به اقامه نماز جمعه در مدینه موظف گردانیده‌اند (مسعودی، ۱۹/۳؛ احمدی، ۲۳۹؛ نیز نک: ابن ماجه، ۳۴۴/۱؛ طبرانی، ۲۶۸/۷؛ سیوطی، الدر ...، ۱۵۰/۸؛ دروزه، ۲۳۳/۸-۲۳۴؛ ابن عاشور، ۲۲۰/۲۸). بنابراین، روایت منقول از ابن عباس و ضحاک مبنی بر مکی بودن سوره جمعه (نک: ابوالفتوح، ۱۹۰/۱۹) ظاهراً ناظر به همین نکته اخیر بوده، و اصطلاح مشهور مکی و مدنی در آن لحاظ نشده است.

سوره جمعه، براساس گروه‌بندی سوره‌های قرآنی در تعلیم نبی اکرم (ص)، یکی از اعضای هفت گانه سامانه «مستحبات» است که سوره‌های ۱۷، ۵۷، ۵۹، ۶۱، ۶۲، ۶۴ و ۸۷ را دربر می‌گیرد (برای توضیح، نک: اندرابی، گ ۴۰ ب؛ سیوطی، الاتقان، ۱۹۳/۱). محور موضوعی مشترک در همه سوره‌های این مجموعه، «مقامات پیامبر اکرم (ص) و امتیازات قرآن کریم» است که در هریک از این ۷ سوره جنبه‌ای خاص از آن به تفصیل طرح و شرح می‌گردد (نک: ه د، اسراء، نیز اعلی). محور موضوعی ویژه در سوره جمعه (۶۲)، امتیازات منحصر به فردی است که از ناحیه فضل الهی به امت خاتم پیامبران اختصاص داده شده (آیه ۴؛ نیز نک: سیوطی، تناسق ...، ۱۱۴؛ قطب، ۳۵۶۲/۶-۳۵۶۳؛ مدرسی، ۳۶۵)، و بیش از همه حسادت و عداوت قوم یهود را نسبت به مسلمانان برانگیخته، تا آنجا که به نوعی، آنان را به مباحله فرا خوانده است (مراغی، ۱۰۴/۲۸؛ قطب، ۳۵۶۳/۶؛ نیز نک: طنطاوی، ۱۷۴/۲۴؛ ابن عاشور، ۲۰۶/۲۸).

سوره جمعه (۶۲) با اشاره‌ای سرشار از تجلیل و تکریم به نخستین مزیت امت اسلام، بعثت سیدالمرسلین، تعلیم کتاب و حکمت از سوی آن حضرت به مسلمانان، آغاز می‌شود (آیات ۱-۴)؛ به جمعه و جماعت، به مثابه امتیاز مسلمانان نسبت به دیگر امت‌های جهان، می‌پردازد (آیات ۹ و ۱۰) و در آن میان، برخی از یهودیان را با نام و نشان مورد طعن و لعن بی‌امان قرار می‌دهد و خاطر نشان می‌سازد که از آن رنج جاودان جقد و حسد نسبت به مسلمانان جز با تمنای مرگ راهی ندارند که جهان‌خوارگی و زیادت‌طلبی آن راه را نیز فرا روی آنان بسته است (آیات ۵-۸) و با ارائه نمونه‌ای عینی از «خلق عظیم» پیامبر اعظم (ص) (قلم/۴/۶۸) که امتیازی بی‌نظیر و «رحمت خاص» خداوند عالمیان نسبت به امت آخرالزمان است (آل عمران/۱۵۹/۳)، با بیان داستان گونه‌ای کوتاه پایان می‌یابد (نک: جواهر ...، ۱۱۴). داستان از این قرار است که بنا به روایات اسباب نزول در یکی از همان نماز جمعه‌های نخستین و با توجه به قرائت موجود در روایات، در مکه همین که آوای جرس به نشانه ورود کاروان بازرگانی از آن سوی دروازه شهر به گوش نمازگزاران رسید، جملگی به استثنای ۱۲ تن - پیامبر اکرم (ص) را در حال ایراد

۱۳۵۷ش: نجم‌الدین کبری، احمد، فرائح الجمال، به کوشش حسین حیدرخانی، تهران، ۱۳۶۸ش؛ تنفی، عزیزالدین، الانسان الكامل، به کوشش ماریژان موله، تهران، ۱۳۶۲ش؛ هجویری، علی، کشف المحجوب، به کوشش محمود عابدی، تهران، ۱۳۸۳ش؛ یعقوبی، احمد، تاریخ، ترجمه محمدابراهیم آیتی، تهران، ۱۳۴۷ش؛ نیز:

Izutsu, T., «The Basic Structure of Metaphysical Thinking in Islam», Collected Papers on Islamic Philosophy and Mysticism, eds. M. Mohaghegh and H. Landolt, Tehran, 1971.
علی‌اشرف امامی

جمعه، نام شصت و دومین سوره قرآن مجید، مشتمل بر دو رکوع، ۱۱ آیه، ۱۲۸ کلمه و ۷۲۰ حرف. سوره جمعه را از آغاز نزول تاکنون با عنوان دیگری ننماید، و وجه تسمیه آن ترکیب اضافی «یوم الجمعة» یاد شده. در نهمین آیه سوره است (نک: ابن عاشور، ۲۰۴/۲۸) و ظاهراً سالها پیش از نزول قرآن جایگزین عنوان دیرینه «یوم العروبه» شده بوده است (ابن منظور، ذیل جمع؛ ابن حجر، ۲۸۱/۲-۲۸۲؛ قس: صنعانی، ۱۵۹/۳-۱۶۰؛ ابن عاشور، همانجا). واژه جمعه در منابع لغوی به ۳ صورت جمعه، جُمعه و جُمعه ضبط شده (ابن فارس، نیز قاموس، ذیل جمع) که انتخاب قرآن کریم صورت سوم آن است. هر چند برخی از قاریان مشهور جمعه را به سکون میم - چنان که در زبان فارسی هم تلفظ می‌شود - قرائت کرده‌اند (نک: طوسی، نیز ابن جوزی، زاد ...، قرطبی، ذیل آیه؛ البته، تأکید کتابهای قرائات بر نبود هیچ اختلافی میان قاریان هفت‌گانه و ده‌گانه در قرش الحروف سوره جمعه (نک: ابن مجاهد، ۶۳۶؛ ابن مهران، ۴۳۶؛ ابوعلی فارسی، ۴۲/۴؛ ابن جوزی، قسور ...، ۳۱۴؛ ابن غلبون، ۷۲۰/۲؛ ابن جزری، ۳۸۷/۲؛ سخاوی، ۴۶۵/۱). حاکی از آن است که این اختلاف را از مقوله اختلاف قرائات نمی‌دانسته‌اند.

سوره جمعه در ترتیب نزول مشهور یکصد و دهمین سوره قرآن کریم است که پس از سوره صف و پیش از سوره حشر نازل شده (ابن ندیم، ۲۸-۲۹؛ طبرسی، ۴۰۵/۱۰؛ سیوطی، الاتقان، ۴۳/۱؛ دروزه، ۱۴/۱؛ قس: ابن عاشور، ۲۰۵/۲۸)، و در ترتیب تلاوت نیز پس از سوره صف، اما پیش از سوره منافقون جای گرفته است. در دیگر روایات ترتیب نزول، به‌جز یک روایت، ردیفهای ۹۴ تا ۱۱۱ به این سوره اختصاص یافته است که همه از مدنی بودن این سوره حکایت دارند (نک: رامیار، ۶۷۶-۶۷۷). سوره جمعه، با توجه به شواهد درون سوره‌ای و مضامین آن، در اواسط عهد مدنی نازل شده است (نک: دروزه، ۲۳۱/۷) و مفسران بر مدنی بودن این سوره اجماع دارند (میبذی، ۹۵/۱۰؛ بیضاوی، ۸۱/۱۹). اگرچه مشهور است که پیامبر اکرم (ص) نخستین نماز جمعه را در مدینه اقامه کرده‌اند (ابوالفتوح، ۲۰۰/۱۹)، اما بنابر تحقیق، این دو امر با یکدیگر ملازمه‌ای ندارند (نک: دروزه، ۱۳۶/۱-۱۳۷، ۱۳۷؛ نیز نک: ه د، اعلی)، چه، آغاز تشریح نماز جمعه سال

الأربعون التفسيرية

أربعون حديثاً صحيحة

فيها تفسير أربعين آية، من أربعين سورة

31858	Muhammed Suresi	020185	Bakara Suresi
10128	Kaf	130168	Maide
40255	Mecid	050825	Enam
10263	Kamer	050858	Enfal
70111	Rahman	130844	Tevbe
210053	Valu'a	220238	Yunus
180470	Saf	170067	Raid
030618	Cuma	031150	İbrahim
02618	Cuma	081132	Hicr
040554	Abese	031873	İsra
32270	Mutaffifin	محمد خير رمضان يوسف	
091627	İnsikah	110746	Kahf
021181	Buruc	132840	Meryem
181750	Jem	050833	Enbiya
120151	Leyl	080048	Hac
190587	Tekvur	060466	Furkan
110928	Kevsur	011130	Ahzab
091310	Şhac	180546	Sebe
060176	Felah	220123	Yasin
		230418	Zümer
		132521	Mümezzat
		230342	Zuhruf

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

23 Mayıs 2015

تحقيق
محمد خير رمضان يوسف

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkez Kütüphanesi	
Dem. No:	232903
Tas. No:	297.336 RES.171

1435/2014 Beyrut-
طار ابن حزم